قال
ويقبله قال لا فيأخذ بيده ويصافحه قال نعم قال الترمذي
حديث حسن وفي الباب احاديث كثيرة ورويناه في موطا
الامام رحمه الله عن عطاء بن عبد الله الخراساني قال قال
رسول الله عليه وسلم تصافحوا يذهب الغل وتهادوا
تحابوا وتذهب الشحناء قلت هذا حديث مرسل واعلم
ان هذه المصافحة مستحبة عند كل لقاء واما ما اعتاده
الناس من المصافحة بعد صلاتي الصبح والعصر فلا اصل
له في الشرع على هذا الوجه ولكن لا بأس به فان اصل
المصافحة سنة وكونهم حافظوا عليها في بعض الاحوال
وفرطوا فيها في كثير من الاحوال او اكثرها لا يخرج
ذلك البعض عن كونه من المصافحة التي ورد الشرع
باصلها وقد ذكر الشيخ الامام ابو محمد بن عبد السلام
رحمه الله في كتابه القواعد ان البدع على خمسة
اقسام واجبة ومحرمة ومكروهة ومستحبة ومباحة
قال ومن امثلة البدع المباحة المصافحة عقب الصبح
والعصر والله اعلم قلت ينبغي ان يحترز من مصافحة
ع الامرد الحسن الوجه فان النظر اليه حرام كما قدمنا
في الفصل الذي قبل هذا وقد قال بعض اصحابنا
كل من حرم النظر اليه حرم مسه بل المس اشد فانه
يحل النظر الى الاجنبية اذا اراد ان يتزوجها وفي
حال البيع والشراء والاخذ والعطاء ونحو ذلك ولا يجوز
مسها في شيء من ذلك فصل ويستحب مع المصافحة
البشاشة بالوجه والدعاء بالمغفرة وغيرها ورويناه

في صحيح

في صحيح مسلم عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تحقرن من المعروف شيا
ولو ان تلقى اخاك بوجه طليق ورويناه في كتاب ابن
السني عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان المسلمين اذا التقيا فتصا
وتكاشرا بودد ونضحة تناثرت خطاياهما بينهما وفي
رواية اذا التقى المسلمان فتصافحا وحمدا الله تعالى
واستغفرا غفر الله عز وجل لهما ورويناه فيه عن
انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما من عبدين متحابين في الله يستقبل احدهما
صاحبه فيصافحه فيصليان على النبي صلى الله
عليه وسلم لم يتفرقا حتى تغفر ذنوبهما ما تقدم منها
وما تاخر ورويناه فيه ايضا عن انس رضي الله عنه
قال ما اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد رجل فدا
حتى قال اللهم اتنا في الدنيا حسنة وقنا عذاب النار
فصل ويكره حني الظهر في كل حال لكل احد ويدل
عليه ما قدمناه في الفصلين المتقدمين من حديث
انس وقوله اينحني له قال لا وهو حديث حسن
كما ذكرناه ولم يات له معارض ولا مصير الى مخالفته
ولا تغتر بكثرة من يفعله ممن ينسب الى علم او صلاح
او غيرهما من خصال الفضل فان الاقتداء انما يكون
برسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى وما
اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وقال